

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
3 GÜN ÖZET DOKÜMAN

02 Temmuz 2018

- 2569 BROCKOPP, Jonathan E. Early Islamic  
jurisprudence in Egypt: two scholars and their  
*Mukhtasars*. *Early Islamic history: critical concepts  
in Islamic studies. Vol. IV: Scholarly traditions*. Ed.  
Tamima Bayhom-Daoui and Teresa Bernheimer.  
London & New York: Routledge, 2014,  
pp. 113-132. Texts written by 'Abd Allah b. 'Abd  
al-Hakam & Ismā'īl al-Muzanī, disciples of Malik  
b. Anas & al-Shāfi'ī respectively. Originally  
published in *International Journal of Middle East  
Studies*, 30 ii (1998), pp. 167-182.
- elMukhtasar  
133034  
Malik b. Enas  
130255  
Muzani  
132830  
Shafi'i  
181540 / 2570

- 849 JAQUES, R. Kevin. The contestation and resolution of inter- and intra- school conflicts through biography. *Diversity and pluralism in Islam: historical and contemporary discourses amongst Muslims*. Ed. Zulfikar Hirji. London: Tauris in association with Institute of Ismaili Studies, 2010, pp.107-133;203-208. (How historians used the biographical traditions that developed around the early Shafi'i scholar Abu Ibrahim Isma'il b. Yahya al-Muzani (d.878) in the formation and maintenance of inter- and intra-school identity between the Shafi'i and Hanafi *madhhabs*.) [With bibliography on pp.235-239.]

*Muzani  
- Sa'idi  
Hanafi*

5074. Šāfiʿī, Muḥammad Ibn-Idrīs as-Sunān : riwāyat Abī-Ibrāhīm Ismāʿīl Ibn-Yahyā Ibn-Ismāʿīl al-Muzanī ... / li-Abī-ʿAbdallāh Muḥammad Ibn-Idrīs as-Sāfiʿī. - [Al-Qāhira] : Salīm Saiyid Aḥmad Ibrāhīm Šarāra al-Qabbānī, [1897 =] 1315 h. - 124, 2 S. In arab. Schrift, arab. 35 A 4627

19 TEMMUZ 1996

١٠٧ ن ناجي ، ناصر محي الدين  
الإمام المزني ومخالفته للإمام الشافعي في كتابه المختصر / اعداد ناصر محي الدين ناجي ؛ اشراف محمود عبدالله المكاوي . - مكة المكرمة : جامعة القري ، كلية الشريعة الاسلامية ، قسم الدراسات العليا الشرعية ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٩ م .

11 OCAK 1999

3375 BRUNSCHVIG, R. "Le livre de l'ordre et de la défense" d'al-Muzani. Publié, traduit et annoté. BEO 11 (1945), pp. 145-196

EL-MÜZENİ, Ebu İbrahim İsmail b. Yahyâ (v. 264)

el-Muzani'nin "Savunma ve Dava Kitabı"

٥٩٥ هـ الشافعي ، محمد بن إدريس ، ت ٢٠٤ هـ السنن المأثورة / محمد بن إدريس الشافعي ؛ Tahavi; Müzeni

رواية أبي جعفر الطحاوي عن خاله إسماعيل بن يحيى المزني ؛ وثق أصوله وخرجه أحاديثه ووضع فهارسه وعلق عليه عبدالمعطي أمين قلعجي . - ط ١ . - بيروت : دار المعرفة ؛ مكة المكرمة : توزيع عباس أحمد الباز ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م .

07 OCAK 1999

٥٢٠ ص : مثليات ؛ ٢٥ سم  
١. الحديث - المسانيد ٢. الحديث - احكام  
٣. الحديث - تخریج أ. المزني ، اسماعيل بن يحيى ، ت ٢٦٤ هـ ، رواية ب. الطحاوي ، احمد بن محمد ، ت ٢٢١ هـ ، رواية ج. قلعجي ، عبدالمعطي أمين ، محقق در الشرح

٧٠٢ المزني ، معن بن أوس (-٦٤هـ) . ديوان معن بن أوس المزني . صنعة توري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن . بغداد ، مطبعة دار الجاحظ ، ١٥١ ص ، ١٠٠٠ را دينسار ، بيلوغرافيا وفهارس : ص ١٣٧-١٥١ ( ١١١٢ م ٢٨٤ )

29 TEMMUZ 1992

el-Müzeni

B-TOPALOĞLU

Watt, Islam d'us. tes. devri, 326

٢٤٩٨ - السنن المأثورة

محمد بن إدريس الشافعي ؛ رواية أبي جعفر الطحاوي ، عن خاله إسماعيل بن يحيى المزني ؛ وثق أصوله وخرجه أحاديثه ووضع فهارسه وعلق عليه عبد المعطي أمين قلعجي . - بيروت : دار المعرفة ؛ مكة المكرمة : توزيع عباس أحمد الباز ، ١٤٠٦ هـ ، ٥٢٠ ص

132830 MÜZENİ SAFİİ 23 SU C 11 339 MUZANĪ (Abū Ibrāhīm Ismāʿīl ibn Yahyā al-) المزني (أبو إبراهيم اسمعيل بن يحيى) - المختصر من علم الإمام الشافعي محمد بن إدريس . (بهاش) كتاب الام / تأليف الشافعي ، الأجزاء الثلاثة الأولى فقط ، طبع على نفقة أحمد الحسيني . - Būlāq : al-Maṭbaʿa l-amīriyya, 1321 [1903].-- 3 t. en 2 vol., 264+240+8-294 p. ; 29cm. "Muḥtaṣar(al-) min ʿilm al-imām an-nafīs Muḥammad ibn Idrīs" .

2) 23 SU C 11 339 MUZANĪ (Abū Ibrāhīm Ismāʿīl ibn Yahyā al-) المزني (أبو إبراهيم اسمعيل بن يحيى) - المختصر من علم الإمام الشافعي محمد بن إدريس . ... - Būlāq : 1321 [1903]. "Muḥtaṣar(al-) min ʿilm al-imām an-nafīs Muḥammad ibn Idrīs".- GAL : GI, 180 ; SI, 305 (n.264/878). -T. 1-3 seuls.- En marge de : "Umm (K. al-)" / aš-Šāfiʿī. Ḥusaynī(Aḥmad al-).Ed. Fiqh. Jurisprudence islamique. 9e s.

٢٤٩٧ - سنن الإمام الشافعي

رواية أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ، ثم رواية أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي . - القاهرة : المطبعة الشرفية ، ١٣١٥ هـ ، ١٣٤ ص

20 TEMMUZ 1995

## « LE LIVRE DE L'ORDRE ET DE LA DÉFENSE »

### D'AL-MUZANI

Publié, traduit et annoté

par **R. BRUNSCHVIG**

Abū Ibrāhīm Ismā'īl b. Yaḥyā al-Muzanī a été, avec ar-Rabī' b. Sulaimān et al-Buwaiḥī, l'un des trois grands disciples égyptiens directs de l'imam aš-Šāfi'ī (1). Né en 791 ou 792, peu avant le décès de l'imam Mālik, il est mort, très âgé, en 878. Aš-Šāfi'ī a passé ses dernières années en Egypte, de 814 à 820 : al-Muzanī était donc un jeune homme lorsqu'il a suivi les leçons de ce maître, auquel il devait demeurer fidèle pendant toute sa vie, et non loin duquel il a été inhumé. Il est de ceux qui ont contribué, par l'éclat de leur enseignement, à la gloire de l'école nouvelle et à son expansion dans toute l'Asie antérieure, en attendant les poussées triomphales jusque dans l'Est le plus lointain.

Al-Muzanī est surtout connu par son « Compendium » juridique ou *Muḥtaṣar*, édité en marge du *Kitāb al-Umm* : l'un et l'autre, monuments précieux du šāfi'isme primitif. Sa réputation chez les biographes médiévaux, et dans les mots qu'on prête sur son compte à aš-Šāfi'ī, est celle d'un raisonneur, d'un dialecticien : « S'il avait discuté avec le diable, il l'aurait vaincu » (*lau nāzara š-šaitāna la-ḡalabahu*). On vante la finesse, la subtilité de son argumentation, à l'appui de ses thèses de *fiqh*, c'est à dire de religion appliquée et de droit. Il n'en est que plus intéressant pour nous de connaître et de juger ces qualités dialectiques par un ouvrage où elles peuvent, où elles doivent s'exercer pleinement : le petit traité inédit d'*uṣūl al-fiqh*, principes et méthodologie du droit, *Kitāb al-Amr wa-n-Nahy*, « Le Livre de l'Ordre et de la Défense », dont j'offre ci-après aux lecteurs le texte et une traduction annotée.

\*\*\*

Ce court traité n'... sauf erreur, signalé nulle part. Il occupe la plus grande partie

(1) Brockelmann, *Gesch. arab. Liter.*, I, 180, et *Suppl.*, I, 305; Heffening, art. *Muzanī* dans *Enc. Islām*; Ibn an-Nadīm, *Fihrist*, éd. 1348 h., Caïre, p. 299; Ibn 'Abdalbarr, *Intiqā'*, éd. 1350 h., Caïre, p. 110-111; Ibn Ḥallikān, *Wafayāt*, éd. 1310 h., Caïre, I, 71; Yāqūt, *Irsād*, éd. Margoliouth, t. VI, Londres, 1931, p. 432;

an-Nawawī, *Tahḏīb*, éd. Wüstenfeld, 1847, Göttingue, p. 775-6; al-Yāfi'ī, *Mir'āt*, éd. 1337 h., Haïderabad, II, 177-9; Ibn as-Subkī, *Ṭabaqāt*, éd. 1324 h., Caïre, I, 238-247; al-Ḥudārī, *Tārīḥ at-Taṣrī' al-Islāmī*, 1926, Caïre, p. 261; Aḥmad Amīn, *Ḍuḥā l-Islām*, t. II, 2<sup>e</sup> éd., 1938, Caïre, p. 233.

✓ Mazari

- ibn Sa'ayya Abū al-Abbās 1633-34
- ibn al-Maḡīr al-Nisābūrī 1634
- ibn Zayd al-Nisābūrī 1634
- ibn al-Kaḥ 1634
- Merveyn Abū Ishāq 1634
- ibn Abū Hurayra 1634
- ibn Adī 1635
- Ḥarī Muḥ. b. Aḥmad 1635
- Ḥakīm al-Kebāī - 1635
- Kaḥfī Muḥ. al 1635
- Isfahānī Abū Ḥamīd 1635
- ibn Muḥāmmad 1635
- Kāveyn al-Kaḥ al-Islām 1636
- Kaḥfī 1636
- Ṭabarī Abū al-Ḥayy 1636
- Maḥḥadī 1636

### مختصر المزني

لأبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني المتوفى سنة ٢٦٤هـ .  
(الفهرست : ٢١٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازي : ٧٩ ، وفيات الأعيان ١ : ٨٨ ، طبقات الشافعية للسبكي ١ : ٣٣٨ ، مرآة الجنان ٢ : ١٧٠ ، شذرات الذهب ٢ : ١٤٨) قال في كشف الظنون ١٦٣٥ : وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة بين الشافعية قال ابن سريج : يخرج مختصر المزني من الدنيا ولا يزال بكرة ، وعلى منواله رتبوا ولكلامه فسروا وشرحوا مذهب الشافعي وقال في مدحه :  
لصيق فؤادي منذ عشرين حجة وصيقل ذهني والمفرج عن همّي  
جموع لأصناف العلوم بأسرها فأخلق به أن لا يفارقه كمي  
عزيز على مثلي إعارة مثله لما فيه من علم لطيف ومن نظم  
خ الأزهري (٧٦٤) ٥٧٠٤ وبرلين ٤٤٤٢ وجوتا ٩٣٨ والظاهرية ٣٩٨ فقه شافعي والأصفية ١ : ٢١٠ (سزكين ١ : ٤٩٢) طبع بهامش كتاب الأم للإمام الشافعي سنة ١٣٢١هـ .

\*\*\*

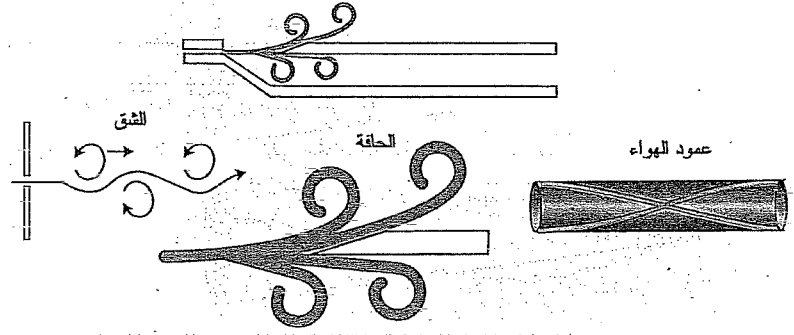
أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادي | المتوفى سنة ٣٠٦هـ (طبقات الفقهاء للشيرازي :

ضغط الاهتزاز بما فيه الكفاية حتى تنقسم الموجة الصوتية إلى نصفين، فتنتج التوافقية التالية. ومع زيادة أكبر للقوة المؤتدة يمكن أن ينقسم عمود الهواء إلى ثلاثيات ورباعيات وخماسيات وهكذا. تؤدي عملية النفخ المفرط إلى مدروجات تزداد تواتراتها بصورة متناسبة مع تقسيم عمود الهواء، أي كالنسب ١: ٣: ٥: ٧، وهلم جراً. فإذا كان الصوت الأساسي هو C عند تواتر ١٢٨ اهتزازة في الثانية فستكون النغمة التالية أعلى يثمانية (أوكتاف)، أي ٢٥٦ والثلثة g عند ٣٨٤ والرابعة C' عند ٥١٢.

يتميز صنف المزامير الحرة بأن الهواء المهتز غير موجود ضمن أنبوب، بل فيها لسان يهتز فوق شق أو من خلاله فيجعل الهواء يتدفع بصورة متقطعة على شكل نبضات، وتكون النتيجة نغمة صوتية يحدد حدتها طول اللسان المهتز وتخته.

أما مزامير القصب reed pipes فيثار عمود الهواء فيها بواسطة اهتزازات تحدث بين جزأي لسان مزدوج أو بين لسان مفرد وقطعة الضم. وبموجب التصنيف السابق يطلق اسم المزامير oboes على كل الآلات ذات اللسان المزدوج واسم الكلارينيت (البراعة) clarinet على الآلات ذات اللسان المفرد.

محمد قعق



الشكل (٣)

العزف، وبعد اهتزاز الأنبوب أحياناً بمنزلة «صمام محكوم بالجريان». أما عمود الهواء فله تواترات تجاوب طبيعية يحددها طولها، وهو الذي يقوم بالتحكم بتواتر النغمة التي نشأت عن اهتزازة الهواء عند الحرف ويعمل على تحديدها، وبذلك يصبح عمود الهواء المؤثر المهيمن على اهتزازات الهواء في الآلة، ويجبر اهتزاز الهواء عند الحرف على التوافق مع التواتر الطبيعي لعمود الهواء.

يمكن الحصول على النغمات الأخفض في الفلوت بفتح ثقوب في جانب الآلة لتقصير طول عمود الهواء فيرتفع التواتر الأساسي لعمود الهواء المفتوح. وللحصول على نغمات أعلى يمكن إجبار عمود الهواء على الاهتزاز في توافقته الثانية التي هي أعلى من الأساس بمقدار أوكتاف (ثمانية)، ويتم ذلك بعملية تدعى النفخ المفرط overblowing. ويتحقق هذا بزيادة

فيثير في الجوار عموداً من الهواء داخل الأنبوب فيجعله يهتز بانتظام وينتج الصوت. في الفلوت البسيط ينشأ عمود من الهواء على هيئة شريط بين شفتي العازف ويتجه نحو الحرف من فتحة.

### فتحة وحرف مقرونان

إن تواتر النغمة الناتجة بوجود الحرف الحر يتناسب طردياً مع سرعة تيار الهواء وعكساً مع قطر الحرف. وتعد نغمة الحرف edge tone مصدر الاهتزاز وتساعد على بدء النغمة الناتجة من جريان الهواء فوق حرف منعزل واستمرارها. يمكن تغيير تواتر هذه النغمة بتغيير سرعة تيار الهواء أو تغيير المسافة بين الشق والحرف مما يجعل الحصول على نغمات ذات تواترات أعلى ممكناً.

بالنسبة إلى الآلات الموسيقية كالفلوت وأنبوب الأرغن، ينظر إلى دور الحرف بصورة مختلفة، فتواتر الحرف الحر، عملياً أعلى كثيراً من تواتر

مراجع للاستزادة:

الفيزياء المتقدمة، ترجمة: توفيق قسام ومحمد قعق وتوفيق ياسين (صادر عن المركز العربي للتعريب والتأليف والنشر، دمشق ١٩٩٨).  
- F.W. SEARS, M.W. ZEMANSKY, H.D. YOUNG, University Physics (Addison-Wesley Publishing Company, Inc. 1987).

### ■ مزمرور - الزبور

### ■ المزنّي (إسماعيل بن يحيى -)

(١٧٥ - ٢٦٤هـ / ٧٩١ - ٨٧٨ م)

والنجوم الزاهرة إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق. والمزنّي

المصري الشافعي، وفي القهرست إسماعيل بن إبراهيم، وفي الوفيات

أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزنّي

الدكتور عبد الوهاب ابراهيم ابو سليمان

كتابة البحث العلمي، ص ١٩٨٣، مكتة المكرمة.

357-358

اسحراج الاحكام الفروعية.

وطريقته هذه لا شك تربي الملكة الفقهية الاجتهادية، ولو اتخذت أمثال هذه المدونات كتباً للدرس والتحصيل لآتت ثمارها ولخلع طلاب الفقه الإسلامي عن أنفسهم وصمة الجمود والتقليد.

MUZANI

مختصر المزني: تأليف أبي ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني (ت ٢٦٤هـ):

يقول المزني في مقدمة الكتاب:

« هذا مختصر اختصرته من علم الشافعي، ومن معنى قوله: لأقربه على من أراده، مع إعلامه نهيه عن تقليده وتقليد غيره لينظر فيه لدينه، ويحتاج فيه لنفسه، وهو أول من صنف في مذهب الشافعي. <sup>(١)</sup>»

وقد ذكر النووي في كتابه (تهذيب الأسماء واللغات) الكتب المشهورة والمتداولة بين الأصحاب في كلّ الأمصار وعد منها (مختصر المزني) في قوله: «... فأجمع إن شاء الله الكريم، الرؤوف الرحيم ذو الطول والإحسان، والفضل والامتنان كتاباً في الألفاظ الموجودة في مختصر أبي ابراهيم المزني، والمهذب، والتنبيه والوسيط، والوجيز، والروضة وهو الكتاب الذي اختصرته من شرح الوجيز لأبي القاسم الرافعي رحمه الله... وخصصت هذه الكتب بالتصنيف لأن الخمسة الأولى منها مشهورة بين أصحابنا، يتداولونها أكثر تداول، وهي سائرة في كلّ الأمصار، مشهورة للخواص والمبتدئين في كلّ الأقطار، مع عدم تصنيف مفيد يستوعبها...» <sup>(٢)</sup>.

يقول تاج الدين السبكي:

« وينبغي أن يكون الفيصل في المزني أن تخرجاته معدودة في المذهب لأنها على قاعدة الإمام الأعظم... وأما اختياراته الخارجة عن المذهب فلا وجه لعدّها البتة.

(١) كشف الظنون، ج ٢، ص ١٦٣٥.

(٢) أبو زكريا يحيى الدين النووي (لبنان: دار الكتب العلمية)، ج ١ ص ٣.

# المجلد الثاني

سلسلة الآداب و اللغويات

مجلة نصف سنوية محكمة

١٩٨٤م ١٤٠٤هـ

العدد الأول

المجلد الثاني

## مع كتاب « الحروف »<sup>(١)</sup> للإمام أبي الحسين المزني

جعفر نايف عباينه  
الجامعة الأردنية

مصنّف كتاب « الحروف »، الإمام أبو الحسين المزني، مؤلّف مغمور لم يُعرف عنه سوى ما تقدم من كنيته ونسبه واشتهاره بلقب الإمام.

وقد ذهب محققا الكتاب إلى أن أبا الحسين المزني هذا هو من أهل العربية المتقدمين في الزمان، وأنه في آرائه النحوية واللغوية كان كوفي الميل والهوى.

غير أن بعض العبارات المثبتة في الكتاب تدل على أن مصنفه ربما كان من أتباع المدرسة البغدادية في اللغة والنحو، على الرغم من ميوله الكوفية الواضحة. فمن ذلك قول المصنف - في معرض حديثه عن حذف واو القسم وجواز الخفض والنصب في الاسم بعدها - (في ص ١٠٠): « والخفض اختيار الكوفيين والنصب اختيار البصريين »، جاعلا نفسه خارج الفريقين؛ ومن ذلك قوله أيضا في موضع آخر (ص ٩٩) يَحْتَمُّ مسألة من مسائل الكتاب: « وكذلك يقول اللغويون كلهم من الكوفيين والبصريين ». ويذكرُ أن الاعتداد بإجماع المدرستين البصرية والكوفية متأخر نسبيا عنهما، وهو من احتجاجات النحويين البغداديين.

ويظهر أيضا أن الإمام المزني كان من أصحاب القراءات. يدل على ذلك قوله (في ص ١٠٦): « وفي قراءتنا (اللاتي هاجرن معك)<sup>(٢)</sup> »، جعلها نظيرا لقراءة عبدالله بن مسعود (واللاتي هاجرن معك).

وموضوع الكتاب هو الحروف. والمقصود بها هنا حروف المباني وحروف المعاني المفردة. ولم يخص المصنف من حروف المعاني المركبة بالبحث غير « لا ». على أن بعض الحروف المركبة الأخرى قد جُرئت وذكرت عناصرها مفردة. فهو قد تحدث عن ألف التعريف - مثلا - مجزأة، فذكر لامها في مكان (ص ٧٧)، وهمزتها في مكان آخر (ص ٤٠). جريا على عادته في ذكر الحروف المفردة. وقد ذكرها مركبة مرة واحدة (في ص ٥٠) حيث قال: « الألف واللام ».

(١) من مشهورات دار خريزق بن عبد الله بن عبد (١٩١٣). وهو بتحقيق الدكتورين محمد حسي محمد. ومحمد حسن عواد. مدرسي عربية بالجامعة الأردنية.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٥٠.



Din için ücretsiz  
Trade Ahmet

## الأئمة الأربعة

(٣)

MÜZENE

الإمام

# مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ

الدكتور

مصطفى الشكعة

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	5563-2
Tasnif No. :	922.975 ŞAF

الناشر  
دار الكتاب اللبناني - بيروت

حنيفة، وأراد  
يوماً في صلاة -  
كلامه، فقال  
جاء في الأحاديث  
التحليل؟ فقال  
الجاهلية ثم حل  
الأحاديث بالك  
وكان المزني  
الشافعي يحدث  
أعطى بطة في  
مولده سنة ٧٥  
يونس بن عبد  
هو أبو سفيان  
وصحبه عن  
عيسوي عن عبد  
منه وغيره .  
بعد ذلك حدث  
عنه وعن غيره  
وكان يروي  
عن خلف بن  
مديني بن  
وعنه عن  
عنه في غيره  
قدّمه عن  
تحدث

بالرماد فقد ربح<sup>(١٩)</sup> . ولقد توفي الربيع الجيزي في ذي الحجة سنة ٢٥٦ هـ وكان  
ميلاده بعد الثمانين ومائة .

أبو إبراهيم المزني :

هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني من أهل مصر، وكان  
زاهداً عالماً مجتهداً قوى الحجّة، وكان أستاذه الشافعي يعرف فيه ذلك فهو القائل  
فيه : لو ناظر الشيطان لغلّبه، كما قال فيه أيضاً ذلك القول الذي رواه الربيع  
المرادي : أما أنه سوف يأتي عليه زمان لا يفسر فيه شيئاً فيخطئه .

وكان المزني بالنسبة للشافعي مثل محمد بن الحسن بالنسبة لأبي حنيفة،  
وابن القاسم وابن وهب وبالنسبة لمالك، فقد صنف المزني كتباً كثيرة في مذهب  
الشافعي، منها الجامع الكبير، والجامع الصغير، والمنثور، والمسائل المعتمدة،  
والتريغيب في العلم، وكتاب الوثائق، والمختصر، وهي مؤلفات من النفاسة  
بمكان، ولذلك فقد أثر عن الشافعي قوله : المزني ناصر مذهبي<sup>(٢٠)</sup> . والحق إن  
من يقرأ مختصر المزني على « الأم » يستطيع أن يستبين علم الرجل وسمو قدره .

ولقد كان المزني من الحرص والأمانة والتقوى في التأليف بحيث أنه كان إذا  
فرغ من مسألة وأودعها، « المختصر » قام إلى المحراب وصلى ركعتين لله .

ويقول أبو العباس أحمد بن سريج عن مختصر المزني : يخرج مختصر المزني من  
الدنيا عذراء لم تفض، وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي رضي الله  
عنه، وعلى مثاله رتبوا، ولكلامه فسروا وشرحوا<sup>(٢١)</sup> وقد شرح المختصر غير قليل  
من العلماء منهم أبو إسحاق المروزي وأبو العباس بن سريج .

ومما يمثّل به لبيان المزني، ووفرة علمه، وقوة حجته، قصة القاضي بكار  
معه، فقد ولي بكار بن قتيبة قضاء مصر وجاء من بغداد وهو على مذهب أبي

(١٩) طبقات السبكي ٢٥٩/١ .

(٢٠) طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٧ .

(٢١) وفيات الأعيان ترجمة إسماعيل بن يحيى المزني .

# الاجتهاد

## وطبقات مجتهدى الشافعية

الدكتور  
محمد حسن هيتو

مؤسسة الرسالة

تفقه بالمزني  
والفريابي، وأبي يعقوب  
وغيرهم من أصحابنا.  
وتردد اسمه في

### مصنفاته:

للمزني رحمه الله

- ١ - الجامع الزك
- ٢ - الجامع الص
- ٣ - المشور.
- ٤ - المسائل
- ٥ - الترغيب
- ٦ - الوثائق
- ٧ - العقارب
- ٨ - نهاية الأح

٩ - المختصر

الشمس في الآفاق،  
لا بد من وجود محص

ولقد كثرت

الفقهية في المذهب  
الطبري، والتبعية

نوارد رواياته عن

لقد طاب

أخبار الشافعي  
شران

Muzeni

### المزني (١)

(١٧٥ - ٣٦٤ هـ)

الإمام الكبير أبو إبراهيم، إسماعيل بن يحيى بن عمرو بن إسحاق المزني.  
ناصر المذهب، وصاحب مذهب.

من كبار أصحاب الشافعي، ومن مشاهير رواة مذهبه الجديد.

قال فيه الإمام الشافعي: المزني ناصر مذهبي، فكان كما قال.

كان عالماً، مجتهداً، مناظراً، محجاجاً، زاهداً، ورعاً، متقلداً من الدنيا،  
مجاب الدعوة.

وكان إذا فاتته صلاة في جماعة صلاها خمساً وعشرين مرة، وإذا فرغ من  
مسألة في «المختصر» صلى ركعتين.

قال أبو عاصم: لم يتوضأ المزني من حباب ابن طولون، ولم يشرب من  
كيزانه، قال: لأنه جعل فيه سرجين، والنار لا تطهره.

قال عمرو بن عثمان المكي: ما رأيت أحداً من المتعبدين في كثرة من  
لقيت منهم أشد اجتهاداً من المزني، ولا أدوم على العبادة منه، ولا رأيت أحداً  
أشد تعظيماً للعلم وأهله منه، وكان من أشد الناس تضييقاً على نفسه في الورع،  
وأوسعاً في ذلك على الناس، وكان يقول: أنا خلق من أخلاق الشافعي.

(١) طبقات ابن السبكي: ٩٣/٢، تهذيب الأسماء ٢٨٥/٢، شذرات الذهب ١٤٨/٢،  
طبقات الشيرازي ص ٧٩، طبقات العبادي، ابن هداية الله ص ٥، العبر ٢٨/٢،  
اللباب ١٣٣/٣، النجوم الزاهرة ٣٩/٣، وفيات الأعيان ١٩٦/١.

وهذه الرواية - وإن كانت عن الطحاوي نفسه - لم تبين السبب في الانتقال ، كما يراه الطحاوي نفسه ، وقد وضح ذلك ، ( ابن خلكان ) فيما نقله عن ( أبي يعلى الخليلي ) في كتاب الإرشاد في ترجمة المزني وهو : ( أن الطحاوي المذكور كان ابن أخت المزني ، وأن محمد بن أحمد الشروطي قال : قلت للطحاوي : لم خالفت خالك ، واخترت مذهب أبي حنيفة ؟ فقال : لأنني كنت أرى خالي يديم النظر في كتب أبي حنيفة ، فلذلك انتقلت إليه (١) .

٥٢ - ورأينا أن مثل هذا الانتقال لا يتم فجأة نتيجة لحادث معين ، بل لا بد أن يكون مسبوqa بأمور مهدت له ، ومقدمات أسفرت عن هذه النتيجة وكانت سببا لها :

١ - ومن هذه المقدمات ما يتعلق بشخصية المزني وأثره على الطحاوي : وفي دراستنا ( للمزني ) سنقتصر على إبراز ما امتاز به من صفات ، لتتوصل منها إلى بعض صفات الطحاوي ، مراعاة لعامل الوراثة ، فالعرق دساس ، وبعض دماء المزني يجري في عروق الطحاوي حاملا معه بعض صفاته ، هذا إلى ملازمة الطحاوي إياه في بدء حياته العلمية .

فهو ( إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق ، أبو إبراهيم ) ولد سنة ١٧٥ هـ خمس وسبعين ومائة ، وتوفي سنة ٢٦٤ هـ أربع وستين ومائتين من الهجرة .

وهو إمام الشافعيين ، قال ابن السبكي عنه : ناصر المذهب وبدر سمائه ، وذكر أن الشافعي قال : المزني ناصر مذهبي .

ومما نقل في سيرته نستطيع أن نوجز أهم صفاته فيما يلي :

١ - كان المزني مناظراً ، ميالاً للقياس ، غواصاً على المعاني الدقيقة قال الشافعي في وصفه : لو ناظر الشيطان لغلبه ، وقال له : . . . ولتدركن زمانا تكون أئيس أهل ذلك الزمان .

(١) وفيات الأعيان ١/٥٤ ت ٢٤ ، وفي تحفة الأجياب ذكر أن اسمه ( السروجي ) ( ١٩٩ - ٢٠٠ ) .

( تها )  
علماء  
والمزني  
الك  
مع إء  
لنفسه

والصغ

وعشر

وكان إء

هـ

( على )

حرا لا

والمواز

فالا

توافرت

٥٣

( القاضى )

و )

صلى الله

( ١ )

( ٢ )

بالقاهرة ط

( ٣ )

أبي بكرة تة

٢٥٢ / ١

أبو جعفر الطحاوي

وأثره في الحديث

عبد المجيد محمود

(H.F.)  
MURZEN



الهيئة الوطنية للأرشيف والكتابات

١٩٧٥

# مُرشد الزُّوارِ إلى قبور الأبرار

المستقى  
الدر المنظم في زيارة جبل المقطم

لإمام العارف

موفق الدين بن عثمان

المنوف سنة ٦١٥ هـ

Diyanet Vakfi Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi
no: 56704-1
726.8962
M.U.V.M

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَهُ عَلَيْهِ وَوَضَعَ فَرَسَهُ وَذَبَلَتْ

مَحَمَّدَ فَتْحَى أَبُو بَكْرٍ

الناشر

دار المصرية اللبنانية

14 HAZIRAN 1999

Müzene (505-513)



الناشر : دار المصرية اللبنانية  
١٦ ش عبد الخالق ثروت - القاهرة  
تليفون : ٣٩٣٣٥٢٥ - ٣٩٣٦٧٤٣  
فاكس : ٣٩٠٩٦١٨ - برقياً : دار شادو  
ص . ب : ٢٠٢٢ - القاهرة  
رقم الإيداع : ٩٤/١١٣٦٠  
الترقيم الدولي : 0 - 182 - 270 - 977  
تجهيزات فنية : محمد الخانجس  
العنوان : ١١ شارع عبد العزيز  
ت : ٣٩١٥١٤٨  
طبع : المحدثي  
العنوان : ٦٨ العباسية  
تليفون : ٨٢٧٨٥١  
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة  
الطبعة الأولى : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م  
تجليد فني : مطبعة سيد عبد الحفيظ

٥٠٥

وكانت الذئاب ترتع مع غنمه في المرعى ، قال ابن وهبان : جئت إلى  
بئر فلم أجد عليها سقاءً <sup>(١)</sup> ، فوقفْتُ فإذا شبيان قد أقبل بِعَنَمِهِ ، فقلت : لعل  
معه السقاء والحبل فأشربُ وأُصْرِفُ . فرأيتُه قد بسَطَ يديه ثم قال للغمم : اذهبي  
فأشربِي . فَأَتَتِ الغنم إلى البئر ، فارتفع الماء إلى فم البئر <sup>(٢)</sup> .

وَرَوَى أَنَّهُ أَتَى إِلَى بَرِّيَّةٍ <sup>(٣)</sup> قَلِيلَةَ الْمَاءِ ، فَأَحْذَثُهُ سِنَّةً مِنَ النُّومِ ، فَنَامَ  
فَأَجْتَبَ <sup>(٤)</sup> ، فَبَقِيَ حَائِثًا فِي الْعُسَلِ ، فَهَنَمَهُمْ <sup>(٥)</sup> ، فَأَتَتْهُ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ عَلَيْهِ ،  
فَاغْتَسَلَ ، وَعُرِفَ <sup>(٦)</sup> هَذَا الْمَكَانَ بِإِجَابَةِ الدُّعَاءِ ، وَلَمْ يَزَلِ الْمَشَائِخُ يَتَذَكَّرُونَ  
شَبِيانَ بِهَذَا الْمَكَانِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ بَارِضُ الشَّامِ . وَبِيرِكُهُ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ  
بِهَذَا الْمَكَانِ حَيْثُ كَانَ ، وَالْأَصْلُ فِي الزِّيَارَةِ إِخْلَاصُ النِّيَّةِ .

وفي تربته قبر سليمان اليشكري ، ويُكنى أبا الربيع ، تُوفى سنة ٣٢١ هـ .  
وإلى جانبه قبر محمد المؤذن بالجامع الحاكمي . ثم تخرج إلى قبر الخياط <sup>(٧)</sup> ،  
وهو فيما بينه وبين المُرزِي . كان رجلاً صالحاً من أرباب الأسباب وأهل الحال .

قبر المُرزِي صاحب الشافعي ، رضى الله عنهما <sup>(٨)</sup> :

هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق المُرزِي <sup>(٩)</sup> ،

(١) السقاء : وعاء من جلد يكون للماء .  
(٢) من قوله : « وكانت الذئاب ترتع مع غنمه » إلى هنا عن « م » وساقط من « ص » .  
(٣) البريئة : الصحراء . وفي « ص » : « تربة » .  
(٤) أجتب : صار جُتَبًا . وفي « ص » : « فَجُتِبَ » وهي بمنها .  
(٥) هَنَمَ : تكلم كلاماً خفياً يُسمع ولا يُفهم مدلوله .  
(٦) من هنا إلى قوله : « قبر الخياط » عن « م » وساقط من « ص » .  
(٧) إلى هنا ينتهي الساقط من « ص » . وقد ورد اسم الخياط في تحفة الأحباب ص ٣٢٤ ، واسمه  
« شاور الخياط » .  
(٨) العنوان عن « ص » .. وفي « م » : « ذكر تربة الإمام إسماعيل المرزى » . وهذه التربة معروفة  
للآن وتقع بشارع ابن بقاء خلف مدرسة الإمامين بداخل حوش يعرف بحوش رضوان أغا ، ويعرف بالمرزى .  
[ انظر تحفة الأحباب ص ٣٢٥ حاشية . ]  
(٩) [ انظر ترجمته في الأعلام ج ١ ص ٣٢٩ ، ووفيات الأعيان ج ١ ص ٢١٧ . ]

٥٠٤

الله لا يتخذ ولياً جاهلاً . فقال له [ الشافعي ] <sup>(١)</sup> : سَلُّهُ . فتقدم إليه <sup>(٢)</sup> فقال  
له : كَمْ يَلْزَمُكَ زَكَاةٌ عَلَى غَنَمِكَ ؟ فقال : مذهبكم في كُلِّ أَرْبَعِينَ رَأْسًا <sup>(٣)</sup> .  
فقال له : وهل مذهبك غير ذلك ؟ قال نعم .. الكل لله <sup>(٤)</sup> . قال له : ما  
الدليل على ذلك ؟ قال : ما قال أبو بكر رضي الله عنه حين قال له ﷺ :  
ما نَحَلَّفتَ لعِيالك ؟ قال : الله ورسوله ... فقال : ما يَلْزَمُكَ إِذَا سَهَوْتَ فِي  
الصَّلَاةِ ؟ فقال : إن كان على مذهبكم فسجدتين ، وإن كان على مذهبي فأعيد  
الصلاة . فقال له : ما <sup>(٥)</sup> الدليل ؟ فقال : قوله تعالى : ﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ  
وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ <sup>(٦)</sup> . فأعيدها عقوبة لما ادعيته ، ويجب على حَدِّ ،  
وهو أن أُضْرَبَ بالجريد ويُقال لى : هذا جزاء قلب غفل عن الله تعالى .

فقال له : ما حقيقة المعرفة ؟ فقال له : نُورٌ فِي الْقَلْبِ . ثم وُلَّى <sup>(٧)</sup> ،  
فقال أحمد : أُثْبِتُ إِلَى مَنْ يَفْتَى فِي الشَّرْعِ وَالْحَقِيقَةِ <sup>(٨)</sup> .

ولمَّا ماتَ « المُرزِي » - رحمه الله تعالى - أَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ قَرِيبًا مِنْهُ  
وقال : إنه كان عارفاً بالله تبارك وتعالى <sup>(٩)</sup> .

(١) ما بين المعقوفين عن « م » .  
(٢) في « ص » : « فتقدم أحمد إلى شبيان رضي الله عنه » .  
(٣) هكذا في « ص » .. وفي « م » : « فقال : على مذهبكم ؟ قال : نعم . قال : الكل لله »  
والسياق بهذه الصورة سقطت منه بعض العبارات ، وستأتي .  
(٤) في « م » : « الكل لله زكاة » .  
(٥) « ما » عن « ص » .  
(٦) سورة النور - من الآية ٣٧ .  
(٧) في « م » : « وُلَّى وغاب فلم يره » .  
(٨) في « م » : « وفي مذهب الحقيقة » .  
(٩) في « ص » : « ولما مات المرزى قال : « ادفوني قريباً منه ، فإنه كان عارفاً بالله » .

اصحاب الشافعي غيره وحمل الى بغداد وحبس فلم يجب الى مادعي اليه في القرآن وقال هو كلام الله غير مخلوق وحبس ومات في السجن يوم الجمعة قبل الصلاة في سنة احدى وثلاثين ومائتين . ومنهم

﴿ ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن عمرو بن مسيلمة المزني ﴾

وكان فقيها عالما راجح المعرفة جليل القدر في النظر عارفا بوجوه الكلام والجدل حسن البيان مقدا في مذهب الشافعي وقوله وحفظه واتقانه وله على مذهب الشافعي كتب كثيرة لم يلحقه أحد فيها ولقد أتعب الناس بعده منها المختصر الكبير نحو ألف ورقة ومنها المختصر الصغير الذي عليه العمل نحو من ثلاثمائة ورقة شرحه قوم كثير منهم أبو اسحق المروزي وأبو العباس بن سريج ومنها نحو من مائة جزء مسائل منشورة في فنون من العلم ورد على المخالفين له وكان أعلم أصحاب الشافعي بالنظر دقيق الفهم والفتنة انتشرت كتبه ومختصراته الى اقطار الارض شرقا وغربا وكان تقياً ورعاً ديناً صبوراً على الاقلال والتقصيف وكان من يعاديه وينافسه من اهل مصر يرمونه بأنه كان يقول القرآن مخلوق وهذا لا يصح عنه فهجروه قوم كثير من اهل مصر حتى كان يجلس مع نحو عشرة من اصحابه الى عمود في المجلس . وفيه يقول جعفر بن جدار الكاتب

والمزني الذي اليه نعشوا اذا دهرنا ادلهما

قال ابو عمر حدثنا ابو عمر احمد بن محمد بن احمد قال نا ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد الشافعي بالزهراء قال كان فيما حدثنا شيوخنا

الشفاعة

MUSEUM  
(FHH)

في فضائل الثلاثين الأئمة الفقيهاء

مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم

وذكر عيون من أخبارهم وأخبار أصحابهم للتعريف بجلالة أقدارهم

تأليف الامام الحافظ ابي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي المتوفى عام ٤٦٣

وهو مجزأ ثلاثة أجزاء اولها يشتمل على فضائل الامام مالك وأخباره ومن ذكر فيه معه من أصحابه رحمهم الله والثاني يشتمل على فضائل الامام الشافعي وأخباره ومن ذكر فيه معه من أصحابه رحمهم الله والثالث يشتمل على فضائل الامام أبي حنيفة وأخباره ومن ذكر فيه معه من أصحابه رحمهم الله

عن نسخة دار الكتب المصرية العامرة مع اتمامها ومقابلة بعضها بنسخة خزنة كوبريلي محمد باشا بالآستانة

عنيت بنشره

مكتبة القديس

لصاحبها اجسام الدين القديس

بالقاهرة بشارع رقعة القمح بالازهر

عام ١٣٥٠ للهجرة

( حقوق الطبع محفوظة )

6941

922.575

132

مكتبة القديس بشارع القمح بالازهر

## كتاب الحروف للمزني

تحقيق

الدكتورين / محمد حسني محمود و محمد حسن عواد

نقد وتقويم

إعداد: الدكتور / صالح بن حسين العايد  
الأستاذ المساعد في قسم النحو والصرف وفقه اللغة  
بكلية اللغة العربية بالرياض  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

273-296

Tarandı  
A-454

# السُّنَنِ الْأَثَرِ

لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ

١٥٠-٢٠٤ هـ

رَوَايَةٌ

أَبِي جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيِّ الْحَنْفِيِّ عَنْ خَالِهِ إِسْمَاعِيلَ  
ابنِ يَحْيَى الْمُرْزِيِّ تَلْمِذَ الشَّافِعِيِّ

يُنَشَرُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ عَنْ أَرْبَعِ نُسُخٍ خَطِيَّةٍ

" كان الشافعي كائس للدين، وكالعافية للناس "  
(الإمام أحمد بن حنبل)

وَقَدْ أَمْلَأَهُ، وَفَرَّغَ مَدْرَسَتَهُ، وَصَغَّرَ فَرَسَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ

الدُّكُورُ عَبْدُ الْمُعْطِيِّ أَمِينُ قَلْبِ عَجِي

Türkiye Diyanet Vakfı  
İslâm Ansiklopedisi

4867

297.334

ŞAF. S

دار المعرفة

بيروت - لبنان

1917-1917

al-Hakam usually paraphrases Malik's juristic dicta from the *Muwatta'*, and rarely his collection of hadith.<sup>30</sup>

Several conclusions can be reached from examination of this book. First, *al-Mukhtaṣar al-kabīr* can be seen as a Malikite text in a restricted sense, because it depends on Malik's *Muwatta'* for the form of many of its legal arguments.<sup>31</sup> Also, comparison with representative texts from other legal schools shows that 'Abd Allah ibn 'Abd al-Hakam's *Mukhtaṣar* is Malikite in content; it rarely strays from the Malikite interpretation of the law and does not react polemically to other (e.g., Hanafite) opinions. Although these are some of the ingredients required for establishment of a "school consciousness,"<sup>32</sup> Ibn 'Abd al-Hakam also exercises surprising independence. The style of *al-Mukhtaṣar al-kabīr* is unique among the many books that have been preserved from early Egyptian scholars. 'Abd Allah ibn Lahī'a and 'Abd Allah ibn Wahb were far more devoted to the traditional hadith form, whereas 'Abd al-Rahman ibn al-Qasim based his *Mudawwana* on another collection of Malik's juristic dicta.<sup>33</sup> Moreover, none of these other Egyptians produced books with the same lack of interest in ascribing statements to juristic authorities, nor did they transform others' opinions into anonymous legal rulings.

Finally, from the material he borrows from the *Muwatta'* and from his own style, it is evident that 'Abd Allah ibn 'Abd al-Hakam has no interest in defending his legal arguments according to the "roots of jurisprudence." By the establishment of the classical schools, the sources of jurisprudence came to be numbered as four: the Qur'an, the sunna (practice of the Prophet and his companions as recorded in hadith), consensus (*ijmā'*), and extension of these first three to new problems by analogy (*qiyās*). In the earliest legal writings, however, there is no sign that these categories were used, or that jurists made any attempt to defend their opinions through reference to these four sources.<sup>34</sup> This is not to say that early jurists made no reference to Qur'an or sunna in their writings—in fact they did—rather that these sources were not used systematically. Moreover, for the first two or three centuries of Islam, juristic decisions were made primarily on the basis of opinion and precedent, with only occasional reference to other sources. Although there is some evidence to suggest that 'Abd Allah ibn 'Abd al-Hakam was idiosyncratic in his rejection of ascription to authority,<sup>35</sup> it is also clear that this fourfold system had not yet become a standard method of argument.

A generation later, another Egyptian produced a book remarkably similar to 'Abd Allah ibn 'Abd al-Hakam's *al-Mukhtaṣar al-kabīr*. This Egyptian was not a student of Malik, but of Muhammad ibn Idris al-Shafi'i, and his name was Isma'il ibn Yahya ibn Isma'il al-Muzani (d. 877).<sup>36</sup> Al-Muzani is far better known by modern scholars than 'Abd Allah ibn 'Abd al-Hakam, and his *Mukhtaṣar* has been published along with the canon of Shafi'ite works known as *Kitāb al-umm*.<sup>37</sup> Born in 792, four years before Malik's death, al-Muzani was twenty-five years younger than 'Abd Allah ibn 'Abd al-Hakam; in fact, he was a contemporary of his son, Muhammad ibn 'Abd Allah ibn 'Abd al-Hakam. He would have been twenty-three years old when al-Shafi'i came to Egypt in 814, and he lived fifty years beyond al-Shafi'i's death. According to the sources, al-Muzani had only one or two teachers besides al-Shafi'i.<sup>38</sup> Given his advanced age, though, it is very likely that he had, in fact, already completed his studies before al-Shafi'i came to Egypt.<sup>39</sup> While some sources call him

the defender of al-Shafi'i's teachings, others suggest that he independently founded his own school. Among his students, for instance, is the well-known Hanafite al-Tahawi (d. 933). Al-Muzani does not appear to have entered into politics, though he may have served as a witness before the court.<sup>40</sup> There is no record of his having been brought to Baghdad during the inquisition.<sup>41</sup>

Unlike *al-Mukhtaṣar al-kabīr*, al-Muzani's *Mukhtaṣar* declares its debt to the master, al-Shafi'i, from the very beginning. In his introduction, al-Muzani claims that his book summarizes al-Shafi'i's legal knowledge and opinions.<sup>42</sup> Also, al-Muzani's text includes hadith transmitted by al-Shafi'i and tends to begin chapters and subsections with such hadith, followed by citations of al-Shafi'i's juristic dicta. At times, however, this text contains pages of abstract cases and rules with only a solitary "*qāla l-Shāfi'i*" at the beginning,<sup>43</sup> and even ostensible references to al-Shafi'i are sometimes introduced simply with the word "*qāla*," which could refer to anyone.<sup>44</sup> Finally, rules are occasionally listed without specific case, such as in this example:

[The *mukātab*] is not emancipated unless [the master] states in the contract: "If you pay such and such an amount, then you are free" or unless [the master] states afterward: "My statement 'I contract with you' has the effect [of stating] that if you pay, then you are free." In the same way, there is no divorce without a clear [statement].<sup>45</sup>

Like most of Ibn 'Abd al-Hakam's text, this statement is not ascribed to any authority. A reading of other legal literature from the period demonstrates, however, that al-Muzani is not stating the common consensus on this particular issue, but is taking one side in a lively debate.<sup>46</sup> The only other authority consistently named in this text is al-Muzani himself, who often appends his own opinions to the subject at hand, though it is possible that some of the many unattributed statements stem from the juristic dicta of other scholars.<sup>47</sup> Although al-Muzani usually limits his remarks to expansion of al-Shafi'i's discussion, he occasionally goes so far as to call his master's opinions mistaken.<sup>48</sup> As with Ibn 'Abd al-Hakam's *Mukhtaṣar*, it would seem to be a mistake to insist that al-Muzani's text must be a "summary" of al-Shafi'i's writings, and a broader understanding of this title as a compendium of al-Muzani's learning seems to be called for.

Examination of al-Muzani's *Mukhtaṣar* leads to the following conclusions. First, it can be termed a Shafi'ite text only in the same restricted sense that *al-Mukhtaṣar al-kabīr* is a Malikite text: in terms of content, it agrees with al-Shafi'i's *Kitāb al-umm* on specific legal rulings, as opposed to Malikite and Hanafite positions. In a comparison of 146 legal arguments from these two *mukhtaṣars*, for instance, al-Muzani and Ibn 'Abd al-Hakam only deal with thirty-two of the same issues; within this limited area of common interest, they disagree 40 percent of the time.<sup>49</sup> Second, although this text shows more concern for attribution of authority than did 'Abd Allah ibn 'Abd al-Hakam's *Mukhtaṣar*, there is no evidence that the fourfold system of jurisprudence is being utilized here, either. This fact is consistent with Hallaq's analysis of the lack of interest in al-Shafi'i's *Risāla* by the first generation of al-Shafi'i's students.<sup>50</sup> But while it is true that al-Shafi'i's *Risāla* emphasizes the importance of basing Islamic jurisprudence on Qur'an and hadith, it also recognizes that large areas of law are not covered by these sources.<sup>51</sup> Finally, al-Muzani's *Mukhtaṣar* presents itself as a familiar mixture of hadith, personal opinions, abstract rules, and quotations from al-Shafi'i. In contrast to the innovative style of 'Abd Allah ibn



# الزَّاهِرُ فِي غَرِيبِ الْفَنَائِطِ الشَّافِعِيَّةِ

الذِّي أَوْدَعَهُ الْمَرْفِئُ فِي مَجْتَمَعِهِ  
صَفْهُ  
الإمام الفروي

أَبُو مَبِصُورٍ الْأَزْهَرِيُّ

(٢٨٢ - ٥٣٧ هـ)

حَقَّقَهُ

الدكتور محمد جابر الألفي

رَاجَعَهُ

الدكتور عبد الله أبو مخنف

1993

Müzari  
- Ezhari M. b. Ahmed

26 EKIM 1995

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	33520
Tasnif No:	297.512 EZH, Z

## 5

THE MUKHTAŞAR OF  
MUZANĪ

## I

According to Shāfi'ī school tradition, Ismā'il b. Yahyā al-Muzanī took over leadership of Shāfi'ī's *ḥalqa* or *majlis* (his discussion group, or circle of pupils) on the death of Buwayṭī in 231, and held that position until his own death in 264, when he was succeeded by Rabī' b. Sulaymān (see Ch. 4, Sect. I above). This is a pleasingly neat pattern of succession. Muzanī is credited with a work known as the *Mukhtaşar* (Summary or Digest). It is a juristic composition which purports to derive its materials partly from the extant written works of Shāfi'ī and partly from Muzanī's own memory of sessions with Shāfi'ī. This is evident both from the form and structure of the book and from the integrated chapter-headings, some of which name the sources from which material is derived. These chapter-headings are varied in distribution, in form, and in their relationship to the material which they purport to cover. Here are two examples:

1. The *mukhtaşar* (summary) on *shuf'a* (pre-emption), taken from the *Jāmi'*, from three different sections and from the *Ikhtilāf al-Ḥadīth*.<sup>1</sup>
2. The *mukhtaşar* (summary) from the *Jāmi'*, from the Books entitled *al-muzāra'a*, *kirā'a al-arḍ*, and *sharika* in land (= share-cropping, land-rental, common ownership in land), containing material from the *Ikhtilāf Abi Ḥanīfa wa-Ibn Abi Laylā* along with problems which I heard directly from [Shāfi'ī].<sup>2</sup>

The *Jāmi'* (Collection or Compendium) referred to here is obviously a source of Shāfi'ī dicta.<sup>3</sup> It may be an earlier version of

<sup>1</sup> Ismā'il b. Yahyā al-Muzanī, *Mukhtaşar*, 119.

<sup>2</sup> *Ibid.* 128.

<sup>3</sup> *Jāmi'* is a common term for small and large collections of juristic dicta. Cf. the *Jāmi'* of Ibn Wahb; the *Jāmi' al-kabīr*, and the *Jāmi' al-ṣaḡīr* of Shaybānī.

what is now called the *Umm*, a title not referred to in Muzanī. The *ikhtilāf* works referred to are known and preserved, wholly or in part, in the *Umm*. The second of these headings shows how reference to books may be combined with reference to direct audition.

These explanatory chapter-headings are not a uniform feature of the Muzanī text. They are not found in the early parts of the work, but become a fairly consistent feature of later sections. Other early *fiqh* works have shown evidence of editorial or redactional processes which have been carried out only partially, and this may be another example. It is by no means certain that these headings—in spite of the fact that they contain first-person references purporting to come from Muzanī—are aboriginal parts of the book. They could be deductions from the contents and argument of individual sections. A deduction serves after all an academic purpose (and *fiqh* is an academic discipline) as well as a polemical purpose (it constitutes an assertion that Muzanī's work is indeed a summary of pre-existing works by Shāfi'ī). In the passages analysed below, which do not exhibit chapter-headings identifying sources, it is none the less possible to locate the putative sources, and to create a heading which would be structurally of the same value as those headings which now exist. For example, Muzanī's discussion of the question whether sleep occasions cancellation of *wuḍu'* (see Sect. IV) contains material from the (postulated) *Jāmi'*, also perhaps from the *Ikhtilāf Mālik wa-l-Shāfi'ī*, and from direct communication between Shāfi'ī and Muzanī. This can be deduced from the text itself and from a comparison with the various Shāfi'ī materials preserved and published under the title *Umm*. It does not follow that these contents were analysed, gathered, and organized by Muzanī, in the way that one might expect from the title of his work, *Mukhtaşar* or Digest, with its implications of a single redactional effort brought to bear upon a fixed body of materials. The chapter-headings are one way of analysing the contents of the *Mukhtaşar*; I shall be proposing a different mode of analysis.

That the chapter-headings are not integral to the text, but a way of dealing with heterogeneous materials which pre-existed their present context, may be further indicated by the fact that they are sometimes quite inadequate as a mode of description of what the texts contain. The section translated below, in Section IV, which

# مختصر المنزني

في فروع الشافعية

✓ للإمام أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل

المصري المنزني

المتوفى سنة ٢٦٤هـ

وضع حواشيه

محمد عبد القادر شاهين

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	70251
Tas. No:	297.512 MÜZ. M

منشورات

محمد عيسى بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

1415 / 1998

المزني

المزني<sup>(١)</sup> (صاحب الإمام الشافعي)

إسماعيل<sup>(٢)</sup> بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق ، المزني ،  
المصري ، أبو إبراهيم :

١٧٥ - ٢٦٤ هـ

٧٩١ - ٨٧٨ م

(١) المزني : بضم الميم وفتح الزاي الموحدة : نسبة إلى ولد عثمان وأوس ابني  
عمرو بن أد بن طابخة : نسبوا إلى « مزينة بنت كلب » ... وهي قبيلة  
كبيرة . وإليها ينتسب المترجم له .

أما « المزني » بضم الميم وسكون الزاي الموحدة . فنسبة إلى « مزن » وهي  
قرية من قرى سمرقند .

(٢) في الفهرست / لابن النديم : « إسماعيل بن إبراهيم ... »

١ - الجرح والتعديل / لابن أبي حاتم : ترجمة رقم ٦٨٨ في ٢ : ٢٠٤ .

٢ - طبقات الشافعية / للعبادي . في ص ٩ .

٣ - طبقات الشافعية الكبرى / للسبكي : ترجمة رقم ٢٠ في ٢ : ٩٣ - ١٠٩ .

٤ - طبقات الشافعية / للأسنوي : ترجمة رقم ١٥ في ١ : ٣٤ .

٥ - طبقات الشافعية / لابن هداية الله في ص ٢٠ .

٦ - طبقات الشافعية / لابن قاضي شعبة : ترجمة رقم ٣ في ١ : ٥٨ .

٧ - طبقات الفقهاء / للشيرازي في ص ٩٧ .

٨ - سير أعلام النبلاء : ترجمة رقم ١٨٠ في ١٢ : ٤٩٢ - ٤٩٧ .

- ٩ - تاريخ الإسلام ( حوادث ٢٦١ - ٢٨٠ ) : ترجمة رقم ٤١ في ص ٦٥-٦٨ .
- ١٠ - وفيات الأعيان / لابن خلكان : ترجمة رقم ٩٣ في ص ١ : ٢١٧ .
- ١١ - الفهرست / لابن النديم ! تحقيق رضا مجددي بن علي في ص ٢٦٦ - ط . طهران .
- ١٢ - تهذيب الأسماء واللغات للنووي : ترجمة رقم ٤٩٢ في ٢ : ٢٨٥ .
- ١٣ - العبر في خبر من غير ٢ : ٢٨ .
- ١٦ - مرآة الجنان ٢ : ١٧٧ .
- ١٧ - الأنساب / للسمعاني في ٥ : ٢٧٧ - ٢٧٨ - ط . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٨ - اللباب في تهذيب الأنساب ٣ : ٢٠٥ .
- ١٩ - النجوم الزاهرة ٣ : ٣٩ .
- ٢٠ - الوافي بالوفيات / للصفدي : ترجمة رقم ٤١٤٥ في ٩ : ٢٣٨ .
- ٢١ - هدية العارفين ٢ ع ٢٠٧ .
- ٢٢ - كشف الظنون في مواضع منها : ٢ ع ٢٠٠٠ .
- ٢٣ - الأعلام ط ٣ في ١ : ٣٢٧ ، ط ٤ في ١ : ٣٢٩ .
- ٢٤ - معجم المؤلفين ٢ : ٢٩٩ - ٣٠٠ .

coinage of Mubārīz al-Dīn Muḥammad ibn al-Muzaffar at Yazd and Kirman, in *Le Monde Iranien et l'Islam*, ii (1974), 157-71; and for relations with Hurmuz, J. Aubin, *Les princes d'Ormuz du XIII<sup>e</sup> au XV<sup>e</sup> siècle*, in *JA*, ccxli (1953), 107-111. (P. JACKSON)

**MUZAFFARPUR**, a town in northern Bihār State of the Indian Union (lat. 26° 7' N., 85° 24" E.), and also the name of a District of which it is the administrative centre; the District covers the ancient region of Tirhut between the Ganges and the southern border of Nepal. The region was attacked in the 8th/14th century by the Muslim rulers of Bengal; in the next century it passed to the *Sharkī* rulers of *Djawnpur* [*q.v.*], and then to Sikandar Lōdī of Dihlī. The town of Muzaffarpur enshrines the name of its founder, the Emperor Akbar's commander Muḥammad Khān, *dīwān* or head of revenue and finance [see *DĪWĀN*, v] and then governor of Bengal and Bihār in the later 10th/16th century, and under the *Mughals* Tirhut was a *sarkar* of the *ṣūba* of Bihār. Under British rule, there was some unrest around Muzaffarpur during the Sepoy Mutiny of 1857-8; during this same century it became a great centre for indigo growing.

The town was, until the creation in 1912 of the province of Bihār and Orissa, within Bengal. In 1951 the population of the District was 10% Muslim. The town had in 1971 a population of 127,045, and is now the seat of the University of Bihār.

*Bibliography: Imperial gazetteer of India*<sup>2</sup>, xviii, 93-107; *Bihār District gazetteers. Muzaffarpur*, Patna 1958. (C.E. BOSWORTH)

**AL-MUZANĪ**, ABŪ IBRĀHĪM ISMĀ'ĪL B. YAḤYĀ (in the *Fihrist*, Ibrahīm), a pupil of al-Shāfi'ī, the "champion" of the Shāfi'ī school of law, was born in 175/791-2 and lived in Egypt. Although he compiled a celebrated compendium (*mukhtaṣar*) of the writings and lectures of his teacher, he was an independent thinker, who differed from his master on many points but not on the fundamentals (*uṣūl*), as the *Mukhtaṣar* eloquently shows (for example, his master's views are bluntly described as wrong: iv, 26; v, 20; etc.). There is even mention of a special *madhhab* of al-Muzanī (al-Subkī, i, 243; al-Nawawī); in this connection reference may be made to the work of Ibn Suraydj (d. 305/917-18), *Kitāb al-Takrīb bayn al-Muzanī wa'l-Shāfi'ī* (*Fihrist*, 213). His pupils spread al-Shāfi'ī's teaching in Syria, in 'Irāq, and in *Khurasān*; among others who attended his lectures was al-Taḥawī, later a Ḥanafī (d. 321/933). The *Mālikīs* and *Zāhirīs* also conducted disputations with al-Muzanī (*Fihrist*, 201, 218). He died in Miṣr on Thursday, 24 Ramaḍān 264/29 May 878 (so in Ibn *Khallikān*, quoting Ibn Yūnus, *Tarīkh*; the statements in the *Fihrist*, Wednesday, 29 Rabī' I, and in al-Mas'ūdī, Thursday 24 Rabī' I, cannot be right, as the days of the week do not fit) and was buried near the *turba* of al-Shāfi'ī in the cemetery of al-*Karāfa* at the foot of the *Muqaṭṭam* Hills.

His principal work, which al-Nawawī (4) still regards as one of the five most important Shāfi'ī works, is the already mentioned *Mukhtaṣar*; according to the *Fihrist*, there were two editions of it: a larger which had fallen into oblivion by the time of the *Fihrist*, and a smaller which was much read and annotated. Pace Heffening's statement in *EI*<sup>2</sup> art. s.v., concerning the longer edition, this no longer exists, according to Sezgin. A version which offers a better text without these additions is given in the *Gotha* ms., Pertsch, *Katalog*, no. 938 (corresponding to the printed text, i, 3-iii, 254). Of the shorter version, which may be the same as the *Mukhtaṣar al-Mukhtaṣar* mentioned in al-Shīrāzī, Ibn *Khallikān* and Ibn

Taghribirdī, there exists only a fragment in the Berlin ms. Landberg 561 (corresponding to the printed texts, iii, 64-79, but very much abbreviated) and in a commentary (not the work itself, as Ahlwardt, no. 4,442 says) which belongs at the earliest to the 5th/11th century. It has not so far been possible to identify it with one of the numerous commentaries mentioned in Hādjdjī *Khalīfa*, no. 11,628.

His other works, which have not survived, were, according to Ibn *Khallikān* and al-Subkī: 1. *al-Djāmi' al-kabīr* (also mentioned in Ibn Taghribirdī; quoted in the Landberg ms. 561, fols. 5b and 20b); 2. *al-Djāmi' al-ṣaghīr* (also in Ibn Taghribirdī); these two works do not appear to be the same as the two editions of the *Mukhtaṣar*, as Wüstenfeld thought; 3. *al-Munthūr*; 4. *al-Masā'il al-mu'tabara*; 5. *al-Tarḡīb fi'l-ṣilm* (according to Hādjdjī *Khalīfa*, no. 2,934); 6. *Kitāb al-Wathā'ik* (also *Fihrist* and Hādjdjī *Khalīfa*, no. 14,174) perhaps identical with the book mentioned by Hādjdjī *Khalīfa*, iv, 47, on the *shurūt*. Al-Subkī (i, 245) also had seen: 7. *Kitāb al-Aḳārib* (also H. *Khalīfa*, no. 10,315) in which al-Muzanī propounded 40 questions and which was handed down by al-Anmāṭī (d. 288-901); al-Subkī gives a few quotations; 8. *Kitāb Nihāyat al-ikhṭisār* (?lost), a very brief work giving for the most part al-Muzanī's own views; quotations are given by al-Subkī.

*Bibliography: Mas'ūdī, Murūdj*, viii, 56; *Fihrist*, ed. Flügel, i, 212; Shīrāzī, *Tabakāt*, no. 120 (in ms.); Sam'ānī, *Ansāb*, GMS facs. ed., fol. 527a; Nawawī, *Tahdhīb* ed. Wüstenfeld, 775; Ibn *Khallikān, Waḳayāt*, Cairo 1310, i, 71; Subkī, *Tabakāt al-shāfi'iyya*, Cairo, i, 238-47; Ibn Taghribirdī, *Annales*, ed. Juynboll, ii, 40; F. Wüstenfeld, *Der Imām el-Shāfi'ī*, no. 30 (*Abh. GW. Gött.*, xxxvi); R. Brunschvig, *Le livre de l'ordre et de la défense*, in *BEO*, xi (1945-6), 145-96 [sc. *K. al-Amr wa'l-nahy*, presumably from *al-Masā'il al-mu'tabara*]; Brockelmann, I<sup>2</sup>, 190-1, S I, 305; Sarkīs, *Mu'dawwān*, Cairo 1928, col. 1741; Sezgin, *GAS*, i, 492-3.

(W. HEFFENING\*)

**MUZĀRA'Ā** (A.), a legal term denoting a lease of agricultural land with profit-sharing. In this widespread type of verbal or written contract the owner of the land arranges with a husbandman (*āmīl*) for the latter to have the use of his land for a specified period, during which the husbandman sows, tends and harvests an agricultural crop. The seed may be provided by either the landowner or the husbandman. When the crop is harvested the two parties to the contract divide the proceeds in agreed shares, the share of the landowner constituting the rent (*uḍjra*) for the lease of his land.

To comply with the requirements of the *shari'ā*, the *muzāra'ā* must meet eight conditions: (1) the contracting parties must be of sound mind, but need not be free or of legal majority; (2) the location of the land must be certain (*ma'lūm*), and suitable for tillage during the period of the contract; (3) free access to the land must be allowed to the husbandman; (4) the period of the *muzāra'ā* must be stipulated, and must be long enough for one crop (if the crop has not matured at the expiry of the period stipulated, the husbandman is entitled to a wage until the maturity of the crop, deductible from the share of the landowner); (5) the contract must specify whether the landowner or the husbandman is to provide the seed; (6) the share of the profits accruing to the party who has not supplied the seeds must be specified; (7) the type and species of the seed must be specified; and (8) the shares in the produce must be unallocated (*shā'ī*), i.e., neither party to the contract may take his profits from the

MUZANĪ  
EI, VII

20 JULY 1961

MUZĀRA'Ā  
EI, VII

## The Reception of al-Shāfi'ī's Concept of *Amr* and *Nahy* in the Thought of his Student al-Muzanī

Joseph Lowry  
(University of Pennsylvania)

Ibn 'Aqīl (d. 513/1119) admiringly called Shāfi'ī the father and mother of *uṣūl al-fiqh*, Islamic legal theory.<sup>1</sup> Nearly a millennium later, Noel Coulson echoed that sentiment and dubbed Shāfi'ī the "master architect" of Islamic law.<sup>2</sup> It seems increasingly unlikely, however, that Shāfi'ī had a determinative effect on the formation of *uṣūl al-fiqh* (whether the discipline or the genre).<sup>3</sup> And yet, Shāfi'ī's *Risālah*, "his chief theoretical work,"<sup>4</sup> contains many of the individual hermeneutic techniques and concepts which would later figure so prominently in the mature tradition of writings on *uṣūl al-fiqh*, concepts such as *'amm* and *khāṣṣ*, *jumlah* and *naṣṣ*, or *amr* and *nahy*.<sup>5</sup> We also know that the authors of later works read Shāfi'ī's *Risālah* because they quote from it.<sup>6</sup> So, although Shāfi'ī can, perhaps, no longer be credited with inventing *uṣūl al-fiqh*, his relationship to that particular branch of Islamic legal thought still requires some clarification. In this article, I consider the reception of one of Shāfi'ī's legal-theoretical doctrines, the legal-hermeneutical pair

<sup>1</sup> Abū al-Wafā' 'Alī Ibn 'Aqīl, *al-Wāḍiḥ fi uṣūl al-fiqh*, Part I, ed. G. Makdisi (Stuttgart and Beirut: Franz Steiner Verlag, 1996), 103.

<sup>2</sup> *A History of Islamic Law*, Islamic Surveys 2 (Edinburgh: Edinburgh University Press, 1964), 53. The title of chapter 4 is "Master Architect: Muḥammad Ibn Idrīs Ash-Shāfi'ī."

<sup>3</sup> For expressions of doubt on this score, see A. Zysow, "The Economy of Certainty: An Introduction to the Typology of Islamic Legal Theory," Ph.D. Dissertation, Harvard University, 1984, 3; A. Kevin Reinhart, *Before Revelation: The Boundaries of Muslim Moral Thought* (Albany: State University of New York Press, 1995), 14; and W. Hallaq, *A History of Islamic Legal Theories* (Cambridge: Cambridge University Press, 1997), 30. Two other scholars have argued that Shāfi'ī's *Risālah* must be dated later than his lifetime: N. Calder, *Studies in Early Muslim Jurisprudence* (Oxford: Clarendon Press, 1993), 241-42, and C. Melchert, *Formation of the Sunni Schools of Law* (Leiden: E.J. Brill, 1997), 68.

<sup>4</sup> John Burton, "Rewriting the Timetable of Early Islam," *JAOS* 115 (1995): 453-62 (review of Calder, *Studies in Early Muslim Jurisprudence*), 460.

<sup>5</sup> On these and other hermeneutic terms from Islamic legal theory, see generally Zysow, "The Economy of Certainty," M. H. Kamali, *Principles of Islamic Jurisprudence*, 2d rev. ed. (Cambridge: Islamic Texts Society, 1991); B. Weiss, *The Search for God's Law* (Salt Lake City: University of Utah Press, 1992); and Hallaq, *History of Islamic Legal Theories*. On Shāfi'ī's use of these and other technical terms in his *Risālah*, see generally my "The Legal-Theoretical Content of the *Risālah* of Muḥammad b. Idrīs al-Shāfi'ī," Ph.D. Dissertation, University of Pennsylvania, 1999.

<sup>6</sup> See the Ḥanbalī jurist Ibn 'Aqīl, *al-Wāḍiḥ*, Part I, 102-3, and the Ḥanafī jurist Aḥmad b. 'Alī al-Jaṣṣāṣ (d. 370/981), *al-Fuṣūl fi al-uṣūl*, 4 vols., ed. 'U. J. al-Nashmī (Kuwait, 1994), 2:10-11.

*amr* and *nahy* ("command and prohibition") in the writings of his student Abū Ibrāhīm Ismā'īl b. Yaḥyā al-Muzanī (d. 264/877). As we will see, Muzanī's discussion of *amr* and *nahy* is related to Shāfi'ī's, but also exhibits conceptual refinements not found in the theory of his teacher.

### Shāfi'ī's Students

Many jurists are said to have studied with Shāfi'ī,<sup>7</sup> but it appears that we are indebted almost entirely to two of them, Muzanī and al-Rabī' b. Sulaymān al-Murādī (d. 270/884), for our knowledge of Shāfi'ī's legal doctrines.<sup>8</sup> Although the sources unanimously identify Rabī' and Muzanī as prominent students of Shāfi'ī, both died a surprisingly long time after he did, Muzanī outliving him by some fifty-seven years and Rabī' outliving him by sixty-four. Muzanī was born in 175/792, making him about twenty-eight years old at Shāfi'ī's death and eighty-five or so at his own death. Rabī' was born a year or two earlier than Muzanī, making him about thirty at Shāfi'ī's death and nearly ninety-five at his own. Shāfi'ī himself was born in 150/767 (according to legend, on the day Abū Ḥanīfah died) and died in 204/820, in his early fifties. Shāfi'ī probably settled in Egypt after coming there at the behest of the son of an 'Abbāsīd governor, about 198/813-14,<sup>9</sup> so Rabī' and Muzanī would have been relatively young at the time of his arrival (early to mid-twenties) and would have spent only five years or so studying with him.<sup>10</sup> All of this is hardly improbable, but it does suggest that the link we have to Shāfi'ī's works and doctrines is, at the very least, fortuitous. It is, moreover, very difficult to say much about the relationship Shāfi'ī had with his students. There is no shortage of anecdotes portraying Shāfi'ī in his *majlis*, illustrating various aspects of his activities as scholar, teacher, jurist, or

<sup>7</sup> For a list of these, see Melchert, *Formation of the Sunni Schools*, 71-81.

<sup>8</sup> Another student of Shāfi'ī, Abū Ya'qūb Yūsuf b. Yaḥyā al-Buwayṭī (d. 231/845), may also have played a role in the collection and transmission of Shāfi'ī's doctrines, but the works which we have bear the names of Muzanī and Rabī'. Buwayṭī became the leader of Shāfi'ī's followers after the latter's death, but refused to confess the createdness of the Qur'ān and so was hauled off to Baghdad in chains and died there in prison, a casualty of the *miḥnah*. F. Sezgin, *GAS* 1:491; Melchert, *Formation of the Sunni Schools*, 81-82. Al-Ghazālī (d. 505/1111) considers Buwayṭī the author of the *Umm* and its subsequent ascription to Rabī' as false, though he also acknowledges that Rabī' added to it and changed parts of it. Z. Mubārak, *Iṣlāḥ ashna' khaṭa' fi tārikh al-tashrī' al-islāmī: Kitāb al-umm* (Cairo: repr. Dār Miṣr li'l-Tibā'ah, 1991), 9 (quoting from Ghazālī's *Iḥyā' 'ulūm al-dīn*). Sezgin, *ibid*.

<sup>9</sup> The implication in this report is that it is Shāfi'ī's first trip to Egypt, but it is very possible that Shāfi'ī had previously traveled to Egypt. Kindī, *Kitāb wulāt Miṣr*, ed. R. Guest (London: Luzac and Co., 1912), 154. On Shāfi'ī's life and the primary sources which contain its details, see J. Schacht, "On Shāfi'ī's Life and Personality," in *Studia Orientalia Ioanni Pedersen* (Copenhagen: Einar Munksgaard, 1953), 318-26; E. Chaumont, art. "al-Shāfi'ī," *EP*, 9:181-85; Sezgin, *GAS* 1:484-85.

<sup>10</sup> Buwayṭī is reported to have suggested that Muzanī was too young (*ṣabīy ṣaghīr*) at the time of Shāfi'ī's death to be considered a meaningful transmitter of Shāfi'ī's doctrines or works. Nevertheless, according to this same source, Muzanī succeeded Buwayṭī after the latter's forced departure from Egypt (see n. 8 above). Fakhr al-Dīn al-Rāzī, *Manāqib al-Imām al-Shāfi'ī*, ed. A.H. al-Saqqā (Cairo: Maktabat al-Kulliyāt al-Azharīyah, 1986), 68. On the other hand, Muzanī is said to have denounced Buwayṭī for his views on the Qur'ān. Melchert, *Formation of the Sunni Schools*, 82.

## 200 MUTUAL RESPONSIBILITY

**MUTUAL RESPONSIBILITY.** *See* Collective Liability.

**MUZANI, ABU IBRAHIM ISMA'IL IBN YAHYA AL-** (A.H. 175/791 C.E.–A.H. 264/878 C.E.). Jurist and prominent student of Muhammad ibn Idris al-Shafi'i, founder of the Shafi'i school of law. Al-Muzani became one of al-Shafi'i's three principal students during the latter's five-year sojourn in Egypt at the end of his life. Before this al-Muzani is said to have been a member of the rival Hanafi school of law, and he appears to have retained a connection to that school. He continued to read and borrow from the works of the celebrated Hanafi jurist al-Shaybani, and where his legal opinions diverge from those of his master al-Shafi'i, they generally accord with the Hanafi position. He seems also to have maintained close relationships with influential Hanafi judges such as Bakkar ibn Qutayba, under whom he served as a certified court witness in the 860s.

Al-Muzani was particularly adept in the use of analogy (*qiyās*) to extend established legal sources to novel cases. Although he is reported to have had a mediocre knowledge of prophetic traditions, the Hanafi scholars with whom he associated made more systematic use of traditions in jurisprudence than was common in the Hanafi school, probably as a result of al-Muzani's influence. He is also described as a master of legal disputation.

Al-Muzani's most important work is the *Mukhtasar* (Abridgment), a 160,000-word legal handbook that became

the primary vehicle for the spread of Shafi'i jurisprudence in the two centuries following its composition. Several reasons for the success of this work can be surmised: it is short, clearly structured, and incisively argued. It served as a model for later works in the Shafi'i school as well as in the Hanbali school and even among Twelver Shi'i scholars. Al-Muzani also wrote a number of other works, of which only a short credo and fragments of a book titled *Al-masa'il al-mu'tabara* (Noteworthy Legal Questions) are still extant.

[*See also* Islamic Schools of Sacred Law, *subentries on* Sunni Schools: The Hanafi School of Law *and* Sunni Schools: The Shafi'i School of Law, *and* Shafi'i, Muhammad ibn Idris al-.]

**BIBLIOGRAPHY**

- Ghanayim, Muhammad Nabil. *Al-Muzani wa-atharuhu fi al-fiqh al-Shafi'i*. Cairo: Dar al-Hidaya, 1998. The standard Arabic reference work on al-Muzani. Offers a good analysis of his legal thought, but the biographical section is hagiographic rather than scholarly.
- Heffening, Willi. "Al-Muzani." In *Encyclopaedia of Islam*, edited by H. A. R. Gibb et al., 2d ed., Vol. 7, p. 822a. Leiden, Netherlands: E. J. Brill, 1960-. A brief article that focuses primarily on al-Muzani's written works.
- Wüstenfeld, Ferdinand. *Der Imam el-Schafi'i: Seine Schüler und Anhänger bis zum J. 300 d.H.* 3 vols. Göttingen, Germany: Dieterich, 1890-1891. Contains a summary of medieval Arabic accounts of al-Muzani's life and work (available only in German).

AHMED EL SHAMSY

**MYANMAR.** *See* Burma.

## تفسير ألفاظ المزني

لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى الهروي المتوفى سنة 370هـ.

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والتاج السبكي في الطبقات .

وذكره القفطي في إنباه الرواة باسم كتاب «الألفاظ الفقهية» والخلكاني في الوفيات وقال بشأنه ما نصّه : «وله (يعني الأزهرى) تصنيف في غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء في مجلد ، وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالفقه» .

وعزاه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين كلاهما باسم : «تفسير ألفاظ مختصر المزني» وجاءت تسميته في إحدى مخطوطاته هكذا : «كتاب الزاهر في غرائب ألفاظ الشافعي» .

شرح فيه ألفاظ الفقه الشافعي الواردة في مختصر أبي إبراهيم اسماعيل بن يحيى المزني المتوفى سنة 264هـ . يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية وكوبريلي وطبقو برلين والمتحف البريطاني .

[178]

## تفسير اللغة التي في مختصر المزني

لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي المتوفى سنة 388هـ .

ذكره التاج السبكي في طبقات الشافعي (ج 3 ، ص 290) فقال ما نصّه :

«قال الخطابي في كتابه : تفسير اللغة التي في مختصر المزني : بلغني عن إبراهيم بن السري الزجاج النحوي أنه كان يذهب إلى أن الصاد تبدل سينا مع الحروف كلها لقرب مخرجهما ، فحضر يوماً عند علي بن عيسى فتذكرا هذه المسألة واختلفا فيها وثبت الزجاج على مقالته ، فلم يأت على ذلك إلا قليل من المدة فاحتاج الزجاج إلى كتاب إلى بعض العمال في العناية ، ف جاء إلى علي بن عيسى الوزير ينتجز الكتاب فلما كتب علي ابن عيسى صدر الكتاب وانتهى إلى ذكره كتب : وإبراهيم بن السري من أخس إخواني فقال الرجل : أيها الوزير الله الله في أمري ، فقال له علي بن عيسى : إنما أردت : (أخص) وهذه لغتك فأنت أبصر ، فإن

رجعت وإلا أنفذت الكتاب بما فيه ، فقال : قد رجعت أيها الوزير فأصلح الحرف وطوى الكتاب» .



عبد الجبار عبدالرحمن، ذخائر التراث العربي الإسلامي، الجزء الثاني،

ISAM 95810.

829

(Y.Y.) 1403/1983، ص.

197 EYL01 2004

المزني

ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى ( ٢٦٤ هـ )

٠ - مختصر المزني ( في فروع الشافعية )

٠ - طبع بباش كتاب : الام ، للشافعي

٠ بولاق ، ١٣٢١ هـ = ١٩٠٣ م

فاطمة عباس عبدالرحمن مها أحمد علام, دليل الرسائل الماجستير و  
الدكتوراه التي نوقشت في كلية دار العلوم منذ عام 1985 و حتى نهاية  
فبراير 1997, القاهرة 1418 - 1999: (جامعة القاهرة) . ISAM KTP 88569

[٥٩٧] محمد نبيل محمد السيد شنائم  
المزني وأثره في الفقه الشافعي : إشراف عبدالعظيم معاني ,  
١٩٧٢ . - ٢٠١ ورقة . - ماجستير

١٢٨

17 & TEMMUZ 2005

محمد ابو بكر بن علي، احمد عياش العاني، جمال محمد السيد، مصطفى  
مفلح القضاة، حسان جاسم الهايس، استد ركات على تاريخ التراث  
العربي، الجزء الخامس، جدة 1422. ص 201-202. ISAM 90258

132830

٥١١ - (١) الترغيب في العلم \*

للمزني : أبي إبراهيم ، إسماعيل بن يحيى (ت ٥٢٦٤هـ)

MUZZENI

ذكره السبكي (٨) .

٥١٢ - (٢) الجامع الصغير \*

٥١٣ - (٣) الجامع الكبير \*

ذكرهما السبكي (٩) ، والذهبي (١٠) .

(٨) طبقات الشافعية الكبرى ٩٤/٢ و ١٦٥/٣ ، ٣٠٢ .

(٩) المصدر السابق ٩٤/٢ .

(١٠) سير أعلام النبلاء ٤٩٣/١٢ .

٥١٤ - (٤) كتاب المبسوط \*

ذكره الأسنوي (١) .

٥١٥ - (٥) المختصر \*

ذكره سزكين ، ولم نقف على نسخ أخرى للكتاب ، إلا أنا سنذكر بعض شروحه  
والتعليقات عليه والتي لم يذكرها .

(١) طبقات الشافعية ٣٥/١ .

*Müzenî*  
0965 - إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن

مسلم أبو إبراهيم المزني المصري الفقيه الشافعي المجتهد  
- ومن تلاميذ الإمام الشافعي - المعروف بالمزني  
المتوفى بمصر سنة 877/264

( أنظر : كشف الظنون 400 ؛ ذيل كشف الظنون  
424/2 ؛ معجم المؤلفين 300/2 ؛ الزركلي 1/328 )  
من تصانيفه :

1 - الحاوي في شرح مختصر المزني - في الفقه الشافعي

أحمد ثالث رقم 785 جزء 2 ورقة 304 ، 557 هـ

2 - عقيدة أحمد بن حنبل - في الكلام

شهيدي علي رقم 3/2763 ورقة 32-36 ، 669 هـ

3 - مختصر المزني - في الفقه الشافعي

أحمد ثالث رقم 1/1074 ورقة 223 ؛ طرخان والسده

سلطان رقم 154 ورقة 207 ، 850 هـ ؛ طبع على

هامش كتاب الأم للشافعي بالقاهرة 1321-1322 على

سنة أجزاء وأخرى 1963 ؛

محمد أبو بكر بن علي ، استد راقات علي تاريخ التراث العربي ، قسم  
العقيدة ، الجزء الثالث ، جدة 1422. ص. 256 .. ISAM 90256..

كتاب الترغيب في العمل \*  
MÜZENİ  
للمزني : إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق المزني الشافعي  
(ت ٢٦٤هـ)  
ذكره البغدادي (٥) .  
(٥) هدية العارفين ٢٠٧/١ .

مجموعتي

١١٤٤ - «مختصر المزني»، (أبو إبراهيم، إسماعيل بن يحيى، ت

٢٦٤هـ).

\* انتشر هذا الكتاب انتشاراً واسعاً، وشرحه عدّة من الكبار، تقدم بعضهم برقم (٧٢٤ وما بعده)، وكان يُقال: كانت البُكر يكون في جهازها نسخة منه، وكان صاحبه إذا فرغ من تبييض مسألة منها، وأودعها «مختصره»؛ صلّى لله ركعتين.

قال أحمد بن سريج فيه: «يخرج «مختصر المزني» من الدنيا عذراء، لم يفتض، وهو أصل الكتب المصنّفة في مذهب الشافعي، وعلى مثاله رتّبوا، ولكلامه فسروا وشرحوا»، وكان أبو زرعة القاضي شرط لمن حفظه مئة دينار؛ كما في «السير» (١٤ / ٢٣٣).

راجع: «وفيات الأعيان» (١ / ٢١٧)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢ / ٩٤)، و«طبقات الشافعية» (٢١) لابن هداية الله.

وهو مطبوع بهامش كتاب «الأم».

\* (٢ / ٤٧٥ و ٥٨٦)، (٣ / ٩٨)، (٥ / ١٩١)، (٩ / ٧٠ و ٤٤٨)، (١٠ /

٣٨٨).

٣٦٦

## المزني

( - ١٧٥ هـ / ٧٩١ م )

( مصر ٢٦٤ هـ / ٨٧٨ م )

اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو ، أبو ابراهيم المزني ، نسبة إلى مزينة من مضر ، الفقيه المجتهد ، المحدث ، صاحب الإمام الشافعي ، وأخص تلامذته . ولد بمصر سنة ١٧٥ هـ ، قال الشيرازي : « كان زاهداً عالماً مجتهداً ، مناظراً ، محجاجاً ، غواصاً على المعاني الدقيقة » .

وقال الشافعي: «المزني ناصر مذهبي» وقال في قوة حجته: «لوناظر الشيطان لغلبه» وكان إمام الشافعية ، وأعرفهم بطرق المذهب وفتاويه ، وما يتقل عن الشافعي ، وكان متقللاً ، تقياً ، مجاب الدعوة ، حريصاً على صلاة الجماعة في المسجد ، فإن فاتته صلاة في جماعة صلاها خمساً وعشرين مرة ، استدراكاً لفضيلة الجماعة ، مستنداً في ذلك إلى قوله ﷺ في الحديث الصحيح : «صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم بخمس وعشرين درجة» .

صنف كتباً كثيرة ، منها «الجامع الكبير» و«الجامع الصغير» و«المنثور» و«المسائل المعتبرة» و«الترغيب في العلم» و«كتاب الوثائق» وأهمها كتاب «مختصر المزني» الذي قال فيه ابن سريج «وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي ﷺ ، وعلى مثاله رتبوا ، ولكلامه فسروا وشرحوا»

مات بمصر ، ودفن بالقرب من تربة الإمام الشافعي بالمقطم (١) .

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٢/٩٣ ، تهذيب الأسماء ٢/٢٨٥ ، وفيات الأعيان ١/١٩٦ ، طبقات الفقهاء ص ٩٧ ، الفتح المبين ١/١٥٦ ، الانتقاء ص ١١٠ ، الأعلام ١/٣٢٧ .

Mu'az

## مختصر المُنزني

لأبي إبراهيم اسماعيل بن يحيى المنزني (٢٦٤ هـ / ٨٧٨ م) . وهو صاحب الإمام الشافعي من أهل مصر ، اختصر كتاب «الأم» للإمام الشافعي في كتابين ، «المختصر الكبير» وهو متروك ، و «المختصر الصغير» وهو الذي يعول عليه أصحاب الشافعي ، وهو المقصود هنا ، ويجمع الفروع الفقهية على مذهب الشافعية . يقول المنزني في مقدمته : « اختصرت هذا الكتاب من علم محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله ، ومن معنى قوله ، لأقربه على من أراده ، مع إعلاميه نهيه عن تقليده ، وتقليد غيره ، لينظر منه لدينه ، ويحتاط فيه لنفسه » . وهو مرتب على أبواب الفقه ، وينقل فيه أقوال الشافعي باختصار مع الأدلة والتعليل . والمنزني أول من صنف في مذهب الشافعي بعد الإمام نفسه ، وتلقى الناس كتابه بالقبول والإقبال عليه .

قال حاجي خليفة : «تخرّج مختصر الشافعي من الدنيا كعذراء ، على منواله رتبوا ، ولكلامه فسروا وشرحوا ، والشافعية عاكفون عليه ، ودارسون له ، ومطالعون فيه دهرًا ، ثم كانوا بين شارح مطول ، ومختصر معلل ، واجمع منهم معترف أنه لم يدرك من حقايقه إلا اليسير » .

وهذا المختصر عليه شروح كثيرة ، وتعليقات نفيسة ، واختصره عدد كبير من العلماء ، وشاع بين الناس ، وانتشر في البلاد ، وفسر ألفاظه الأزهرى اللغوي ، وذكر ابن القاص ما اعترض به على الشافعي في مجلد ، ويرجح الاعتراض أحياناً ، ويدفعه تارة أخرى . والكتاب مطبوع على هامش الأجزاء الخمسة الأولى من «الأم للشافعي» طبعة كتاب الشعب بصر سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م ، وعلى هامش طبعات أخرى للأُم (١)

(١) كشف الظنون ٢/٥-٤ ، الأعلام ١/٣٢٧ ، تاريخ التشريع للشهاوي ص ١٨٩ ، مختصر المنزني ٢/١ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٩٣ .



\* المُزني ( إسماعيل بن يحيى ، أبو إبراهيم ) ت ٢٦٤هـ / ٨٧٧ م .  
١ - مختصر الإمام الزني :

○ تصحيح محمد بن محمد البليسي ، القاهرة ، على نفقة أحمد الحسيني ، بولاق ، المطبعة الكبرى الأميرية ، ١٣٢١هـ / ١٩٠٣ م -  
١٣٢٢هـ / ١٩٠٤ م .

ج ١ : ٢٥٩ ص ، ف ٢ ص : المحتوى .

ج ٢ : ٢٣٥ ص ، ف ٢ ص : المحتوى .

ج ٣ : ٢٩٦ ص ، ف ٢ ص : المحتوى .

ج ٤ : ٢٠٧ ص ، ف ٢ ص : المحتوى .

ج ٥ : ٢٩٢ ص ، ف ٤ ص : المحتوى .

ج ٦ : ٢٨٢ ص ، ف ٢ ص : المحتوى . ( وقع على هامش كتاب الأم للشافعي ) .

٢ - كتاب الأمر والنهي على معنى الشافعي من مسائل الزني ( رواية أبي إسحاق بن إسحاق ) :

○ تحقيق R. Brunschvig ، دمشق ، مجلة المعهد الفرنسي للدراسات

الشرقية ، Tom XI ، ١٩٤٥ - ١٩٤٦ م .

٥٤ ص ( ١٤٣ - ١٩٦ ) ، م ١٠ ص ، ف ٣ ص : مسائل فقهية ،

مصطلحات ، تعبيرات عربية ، ملاحظات .

**B-165.** Lowry, Joseph E., Devin J. Stewart, and Shawkat M. Toorawa, eds. *Law and Education in Medieval Islam: Studies in Honor of Professor George Makdisi*. Published by E.J.W. Gibb Memorial Trust. Oakville, CT: David Brown Book Company, 2005.

This 194-page volume, focusing on legal education and its place in classical and medieval Islamic civilization, comprises 11 articles written in honor of late George Makdisi (1920–2002), all except one by his former students at the University of Pennsylvania. As one of 20th century's most prominent scholars of Islamic law, theology, and education, as well as a historian of Islam's institutions of learning, George Makdisi is quoted: "We cannot hope to understand the nomocracy of Islam if we study the theology of Islam without its relation to Islamic law" (p.xi).

There is a preface, *The Trail and Scent of Learning*, by Edward Peters. This scholar says, "The focus of this volume on broader kind of legal education and its place in classical Islamic civilization indicates the wide range and technical precision of George Makdisi's scholarship as well as his great pedagogical influence" (p.xi). Other essays and authors are: (1) *Colleges of Law and the Institutions of Medieval Sunni Islam* by Joseph Lowry, Devin Stewart, and Shawkat Toorawa, (2) *Nomas kai Paideia: A Bibliography of George Makdisi's Publications* by Shawkat Toorawa, (3) *Discipline and Duty in a Medieval Muslim Elementary School: Ibn Hajar al-Haytami's Taqir al-Maqal* by Sherman Jackson (4) *The Etiquette of Learning in the Early Islamic Study Circle* by Christopher Melchert, (5) *The Doctorate of Islamic Law in Maluk Egypt and Syria* by Devin Stewart, (6) *A Portrayal of 'Abd al-Latif al-Baghdadi's Education and Instruction* by Shawkat Toorawa, (7) *Medieval Islamic Legal Education as Reflected in the Works of Sayg al-Din al-Amidi* by Bernard Weiss, (8) *The Reception of Shafi'i's Concept of Amr and Nahy in the Thought of his Student al-Muzani* by Joseph Lowry, (9) *Islamic Education and the Transmission of Knowledge in Muslim Sicily* by William Granara, (10) *The Madrasah and the Islamization of Anatolia before the Ottomans* by Gary Leiser.

Notes and references are integrated in the text of each essay. There is a name-subject index.

-Makdisi's G.  
-Ibn Hajar al-Haytami  
-Mentimeter  
-Abul Hasan Ali Nadwi  
-Majma  
-Tahim-Terbrige  
-Medrese

SOHRA GULEN DERGHAHI

09 TEM 2010